

## لسان العرب

( زوي ) الزَّيُّ مصدر زَوَى الشيءَ يَزْوِيهِ زَيْئًا وَزُؤِيًّا فَانْزَوَى نَحْوَهُ فَتَنَزَّحَتْ وَزَوَاهُ قَبْضُهُ وَزَوَايَتُ الشَّيْءِ جَمَعَتُهُ وَقَبْضَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ فَأُزِيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا زُؤِيَّتٌ لِي الْأَرْضَ جُمِعَتْ وَمِنْهُ دُعَاءُ السَّفَرِ وَازْوَرْنَا الْبَعِيدَ أَيِ اجْمَعَهُ وَاطْوَاهُ وَزَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَانْزَوَى جَمَعَهُ فَاجْتَمَعَ وَقَبْضُهُ قَالَ الْأَعْمَشُ يَزِيدُ يَغُضُّ الطَّرْفَ عِنْدِي كَمَا نَمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلِيٌّ - الْمَحَاجِمُ .  
( \* قوله « عندي » في الصحاح دوني ) .

فَلَا يَنْدَبُ سَطْرًا مِنْ بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى وَلَا تَلَقَّنِي إِلَّا - وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ وَانْزَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا تَدَانَوْا وَتَضَامُّوا وَالزَّؤِيَّةُ وَاحِدَةُ الزَّؤِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُرَيْبٍ أَنَّ زَوْجَهُ أَزْوَى أُمَّهُ أَيِ قَرُبَتْ مِنْهَا فَضِيَّقَتْهَا وَقِيلَ أَحَاطَتْ بِهَا وَانْزَوَى الْجِلْدُ فِي النَّارِ تَقَبَّضَ وَاجْتَمَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ الْمَسْجِدَ لِيَنْزَوِي مِنَ الذُّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدُ فِي النَّارِ أَيِ يَنْضَمُّ وَيَتَّقِبُّ وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَعْطَانِي رَبِّي حَنْتَيْنِ وَزَوَى عَنِي وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِي أَيِ صَرَفْتَهُ عَنِي وَقَبْضَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ أ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ وَالَّذِي نَفَسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لِيَزُوَ وَأَنَّ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِرُ الْحَيَّةُ فِي جِرْهَا قَالَ شَمْرُ لَمْ أَسْمَعْ زَوَاتٍ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ لِيُزُوَ وَيَنْ - أَيِ لِيُجْمَعَنَّ - وَلِيُضَمَّ - مِنْ زَوَيْتَ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ وَكَذَلِكَ لِيَأْرِرَنَّ - أَيِ لِيَنْزَمَنَّ - قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ شَيْءٍ تَامَ فَهُوَ مَرِيٌّ كَالْبَيْتِ وَالْأَرْضِ وَالدَّارِ وَالْبَسَاطُ لَهُ حُدُودٌ أَرْبَعٌ فَإِذَا نَقَصَتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَزْوَرٌ مُزَوِيٌّ قَالَ وَأَمَّا الزُّؤُوءُ بِالْهَمْزِ فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ زَوُوءٌ الْمَنْيَّةُ مَا يَحْدُثُ مِنْ هَلَاكِ الْمَنْيَّةِ وَالزُّؤُوءُ الْهَلَاكُ وَقَالَ ثَعْلَبُ زَوُوءٌ الْمَنْيَّةُ أَحْدَاثُهَا هَكَذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعَبِ ثُمَّ عِيٌّ بِهِ زَوْجُ الْمَنْيَّةِ إِلَّا حَرَّةٌ وَقَدَى وَهَذَا الْبَيْتُ أوردته الأزهري والجوهري مستشهداً به على قول ابن الأعرابي الزوؤُ القدر يقال قُضِيَ عَلَيْنَا وَقُدِّرَ وَحُمٌّ وَزِيٌّ وَزِيٌّ وَصُورَةٌ إِيرَادُهُ وَلَا ابْنَ مَامَةَ كَعَبٌ حِينَ عِيٌّ بِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوْلًا مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعَبٌ ثُمَّ عِيٌّ بِهِ قَالَ وَالْبَيْتُ لِمَامَةَ الْإِيَادِي أَبِي كَعَبٍ كَذَا ذَكَرَهُ السِّيرَافِيُّ وَقَبْلَهُ مَا كَانَ مِنْ سُؤْفَاءٍ أَسْقَى عَلَى طَمَاحٍ خَمْرًا بِمَاءٍ إِذَا نَاجُودُهَا بِرَدَا وَقَوْلُهُ وَقَدَى مِثْلُ جَمَزَى أَيِ تَتَوَقَّدُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا لِلْأَسُودِ بْنِ يَعْفَرٍ فِيَا لَهْفٌ نَفْسِي عَلَى مَا لِيْكَ وَهَلْ

ينفع اللفُّ زَوَّ القَدَرُ ؟ وَأَنشدَ أَيضاً لِمُتَمِّمِ بنِ زُوَيْرَةَ أَفبعِدَ من ولدتُ  
بُسَيْبَةَ أَشْتَكِي زَوَّ المَنْدِيَّةَ أَو أُرَى أَتَوَجَّعُ ؟ .  
( \* قوله « بسيبة » هكذا في الأصل ) .

ويروى زَوَّ الحوادث ورواه ابن الأعرابي بغير همز وهمزه الأَصمعي وزَوَاهُم الدَّهْرُ  
أَي ذهب بهم قال بشر فقد كانت لنا ولهُنَّ حتى زَوَّتْهَا الحربُ أَيامُ قِصَارُ قال  
زَوَّتْهَا رَدَّتْهَا وقد زَوَّوْهُم أَي رَدُّوْهُم وزَوَى □ عني الشرُّ أَي صرَّفَه وزَوَّيْتُ  
الشيءَ عن فلان أَي نحَّيْتَه وفي حديث أبي هريرة أن رسول □ A كان إذا أراد سفراً  
أمال براحِلَتَيْه ومدَّ إصْبَعَه وقال اللهم أنتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ والخَلِيفَةُ  
في الأَهْلِ اللهم اصْحَيْنا بنُصْحٍ واقْلَيْنا بدمِ مَّة اللهم زَوَّ لَنَا الأَرْضَ  
وهَوَّنا عَلَيْنَا السَّفَرَ اللهم إني أَعوذُ بكَ من وَعْثَاءِ السَّفَرِ وكَأَبَةِ  
المُنْقَلَبِ ابن الأعرابي زَوَّى إذا عدَلَ كقولك زَوَّى عنه كذا أَي عدَلَه وصرَّفَه  
عنه وزَوَّى إذا قَبَضَ وزَوَّى جمَعٌ ومصدرُهُ كَلَّمَهُ الزَّيُّ وقال الزُّويُّ العَدولُ  
من شيء إلى شيء والزَّيُّ في حالِ التَّنْذِيحِ وفي حالِ القَبْضِ وروي عن عمر B أنه  
قال للنبي A عَجِبْتُ لما زَوَّى □ عنكَ من الدنيا قال الحربي معناه لِمَا نُحِّي  
عنكَ وبُوعِدَ منك وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ فيا لِقُصَيِّ ما زَوَّى □ عنكُم ؟ المعنى  
أَيُّ شيءٍ نَحِّي □ عنكُم من الخير والفضْلِ وكذلك قوله A أعطاني ربي اثنتين وزَوَّى  
عندي واحدةً أَي نَحَّاهَا ولم يُجِبْنِي إليها وزَوَّى عنه سرَّه طواه وزاوية  
البيت رُكْنُهُ والجمع الزَّوَايا وتَزَوَّى صارَ فيها وتقول زَوَّى فلان المالَ عن وارثيه  
زَيَّاً والزَّوَّ القَرِينانِ من السُّفْنِ وغيرها وجاء زوياً إذا جاء هو وصاحبه  
والعرب تقول لكل مفردٍ تَوَّوَّ ولكل زوجٍ زَوَّ وأَزَوَّى الرجلُ إذا جاء ومعه آخرُ  
وزَوَّيْتَه وزَوَّيْتِ به إذا طَرَدْتَه الليثُ الزَّوْزاةُ شَيْبَةُ الطَّرْدِ والشَّلَّ  
تقول زَوَّيْتِ به أبو عبيد الزَّوْزاةُ مصدرُ قولك زَوَّيْتِ الرجلُ يَزَوِّي زَوْزاةً  
وهو أن ينصبَ ظهْرَه ويُسْرِعُ ويُقارِبُ الخَطْوَ قال ابن بري ومنه قول رؤبة ناجٍ وقد  
زَوَّيْتِ بنا زِياءَه وقال آخر مُزَوَّزِياً لِمَّا رآها زَوَّيْتِ يعني نعامةً ورَأَلَهَا  
يقول إذا رآها أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ معها وزَوَّيْتِ نَصَبَ ظَهْرَه وقارِبَ خَطْوَه في  
سُرْعَةٍ واسْتَوَّيْتِ كزَوَّيْتِ قال ابن مقبل ذَعَرْتُ به العَيْرَ مُسْتَوَّزِياً شَكِيرُ  
جَحافِلِيه قد كَتَبْتِ وقول ابن كَثْوَةَ أَنشده ابن جنبي وَلَّيْتِ نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ  
زَوَّزاةً لِمَّا رَأَى أَسَدًا في الغابِ قد وَثَبَا إنما أراد زَوَّزاةً فأبدل الهمزة  
من الألفِ اضطراراً ورجل زُوَازِي وزُوَازِيَّةٌ وزَوَّيْتِ قَصِيرُ غَلِيظٌ وفي التهذيب غليظ  
إلى القِصَرِ ما هو قال الراجز وبَعَلُّها زَوَّيْتِ زَوَّيْتِ وقال آخر إذا

الزَّوْ وَنَزَى مِنْهُمُ ذُو الْبُرْدَيْنِ رَمَاهُ سَوَّارُ الْكَرَى فِي الْعَيْدَيْنِ  
وَالزَّوْ وَنَزَى الَّذِي يَرَى لِنَفْسِهِ مَا لَا يَرَاهُ غَيْرُهُ لَهُ وَقَالَ رَجُلٌ زَوَّ وَنَزَى ذُو أُبَيْسَ هَهْةٍ  
وَكَيْدٍ وَحَكَ ابْنُ جَنِي زَوَّ وَزَّى وَقَالَ هُوَ فَعَلَّ لَ مِنْ مُضَاعَفِ الْوَاوِ أَبُو تَرَابٍ  
زَوَّ رَتُّ الْكَلَامِ وَزَوَّ يَتُّهُ أَيَّ هَيْدٍ أَتُّهُ فِي نَفْسِي وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَظَرٍ كُنْتُ زَوَّ وَوَيْتُّ  
فِي نَفْسِي كَلَامًا أَيَّ جَمَعْتُ وَالرَّوَايَةُ زَوَّ وَرَتُّ بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالزَّوَايَةُ  
مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ وَالزَّوَايُ حُرُوفٌ هَجَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنِي يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ وَوَلَامُهُ يَاءٌ  
فَهُوَ مِنْ لَفْظِ زَوَّ وَوَيْتُّ إِلَّا أَنْ عَيْنَهُ اعْتَلَّتْ وَسَلِمَتْ لَامُهُ وَلِحَقِّ بَابِ غَايٍ وَطَايٍ وَرَايٍ وَثَايٍ  
وَأَيٍّ فِي الشَّدُودِ لِعِتْلَالِ عَيْنِهِ وَصَحَّةِ لَامِهِ وَاعْتِلَالِهَا أَنْهَا مَتَى أُعْرِبْتَ فَقِيلَ هَذِهِ زَايٌ حَسَنَةٌ  
وَكَتَيْتُ زَايًا صَغِيرَةً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فَإِنَّهَا بَعْدَ ذَلِكَ مَلْحَقَةٌ فِي الْإِعْلَالِ بِبَابِ رَايٍ وَغَايٍ لِأَنَّهُ  
مَا دَامَ حُرُوفَ هَجَاءٍ فَأَلْفَهُ غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ قَالَ وَلِهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي التَّهْجِ زَايٌ  
أَحْسَنُ مِنْ غَايٍ وَطَايٍ لِأَنَّهُ مَا دَامَ حُرُوفًا فَهُوَ غَيْرٌ مُتَصَرِّفٌ وَأَلْفُهُ غَيْرٌ مَقْضِيٌّ  
عَلَيْهَا بِانْقِلَابِ وَغَايٍ وَبَابُهُ يَتَصَرَّفُ بِالْانْقِلَابِ وَإِعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَصْحِيحُ اللَّامِ جَارٍ عَلَيْهِ  
مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ اشْتَقَّقَتْ مِنْهَا فَعَلَّتْ لِقُلَّتْ زَوَّ وَوَيْتُّ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمِنْ  
أَمَالِهَا قَالَ زَيْدٌ زَايًا فَإِنْ كَسَّرْتَهَا عَلَى أَفْعَالٍ قَلَّتْ أَزْوَاءٌ وَعَلَى قَوْلِ غَيْرِهِ  
أَزْوَاءٌ إِنْ صَحَّتْ إِمَالَتُهَا وَإِنْ كَسَّرْتَهَا عَلَى أَفْعَالٍ قَلَّتْ أَزْوَاءٌ وَأَزْيٌ عَلَى  
الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّيُّ وَالزَّوُّ وَالزَّوُّ لُغَتَانِ وَأَلْفُهَا تَرْجَعُ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ وَتَصْغِيرُهَا  
زَيْدٌ وَيُقَالُ زَوَّ وَوَيْتُّ زَايًا فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ الزَّيَّ وَمِنْ قَالَ الزَّوَّ قَالَ زَيْدٌ  
كَمَا يَقَالُ يَيْدٌ يَاءً وَنَظِيرُ زَوَّ وَوَيْتُّ كَوَّ وَوَيْتُّ كَأَفَّ الْجَوْهَرِيُّ الزَّيُّ حُرُوفٌ يُمَدُّ  
وَيُقْمَرُ وَلَا يَكْتَبُ إِلَّا بِيَاءٍ بَعْدَ الْأَلْفِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ يَقْصُرُ أَيُّ يَقَالُ زَيٌّْ مِثْلُ كَيٍّْ  
وَيُمَدُّ زَايٌ بِالْأَلْفِ وَتَقُولُ هِيَ زَايٌ غَزَيْتُهَا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ D ثُمَّ نُنْشِزُهَا  
قَالَ هِيَ زَايٌ فَزَيْتُهَا أَيُّ أَقْرَأُهَا بِالزَّيِّ وَالزَّيُّ اللَّيْسُ وَالْهَيْئَةُ وَأَصْلُهُ  
زَوُّ وَيُقَالُ مِنْهُ زَيْدٌ وَيَيْتُهُ وَالْقِيَاسُ زَوَّ وَوَيْتُّ وَيُقَالُ الزَّيُّ الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ  
قَالَ الرَّاجِزُ مَا أَنَا بِالْبَصْرَةِ بِالْبَصْرِيِّ وَلَا شَبِيهِ زَيْدٌ هُمْ بَصْرِيُّ وَقُرْنٌ قَوْلُهُ  
تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَزَيْدًا بِالزَّيِّ وَالرَّاءِ قَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ قَرَأَ وَزَيْدًا  
فَالزَّيُّ الْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدْ زَيْتُ الْجَارِيَةَ أَيَّ زَيْتُهَا  
وَهَيْدٌ أَتُّهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ تَزَيْدًا فَلَانَ بَزَيْدٍ حَسَنٌ وَقَدْ زَيْتُ تَزَيْدَةً قَالَ ابْنُ  
بُزُرْجٍ قَالُوا مِنَ الزَّيِّ إِزْدَيْتُ أَفْتَعَلْتُ وَتَفَعَلْتُ تَزَيْتُ وَفَعَلْتُ  
زَيْتٌ مِثْلُ رَضِيَتْ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلْتُ إِلَّا شَاذَّةً قَالَ حَكِيمُ الدِّينِ  
فَلَمَّا رَأَى زَوَّ وَوَيْتُّ وَجْهَهُ وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا فَلَا يَرْحَ الزَّيُّ مِنْ وَجْهِهِ  
وَلَا زَالَ رَأْيُهُ جَادِبًا الْأُمُومِيُّ قَدَرُ زَوَّ وَزَيْدَةُ وَهِيَ الَّتِي تَصْمُ الْجَزُورَ الْأَصْمَعِي

يقال قِدْرٌ زُوَزِيَّةٌ وزُوَازِيَّةٌ مثال عُلَابِيَّةٍ وَعُلَابِيَّةٍ لِلْعَظِيمَةِ التي  
تضمُّ الْجَزُورَ قال ابن بري الذي ذكره أَبُو عبيد والقَزَّازُ زُوَزِيَّةٌ بهمزَتَيْنِ  
الجوهري وزَوٌ اسمٌ جَبَلٌ بالعراق قال ابن بري ليس بالعراق جبل يسمى زَوًّا وإنما هو  
سَمِعَ في شعر البحتري قَوْلَهُ يمدح الْمُعْتَزِيَّ بِالْحَيْنِ جَمَعَ مَرَكَبِيْنِ  
وَشَحَنَهُمَا بِالْحَطَابِ وَأَوْقَدَ فِيهِمَا نَارًا وَيُسَمَّى ذَلِكَ بِالْعِرَاقِ زَوًّا في عَرِيدِ  
الْفُرْسِ يسمى المَصْدَقُ ( ) ( ) قوله « الصدق » هكذا في الأصل وفي القاموس في سَدَقِ السَدَقِ  
محرَكة ليلة الوقود معرَّبٌ سَدَه ( ) فقال ولا جَبَلًا كَالزَّوِّ